

تفسير القرآن الكريم

وآياته تفسيراً فيه الدواء والغذاء لكل طالب ، فهذا شلتوت عالم يعرض الأهداف والمقاصد العامة للقرآن ، متناولاً سور القرآن واحدة فواحدة ، فكأنه يضع لك المبادئ العامة والأهداف الكلية للقرآن ، ثم يريد أن يطبق لك هذه الكلمات على جزئية من جزئيات القرآن فيتناول من السورة آية أو جملة آيات ، ثم يظل يدرسها ويحللها ويفسرها ويستخلص منها ويطبق عليها حتى يضع في يديك المصباح ويدعوك إلى المسير ! .

وهذا خلاف عالم ثان ضليع متمكن ، قد رعى استخلاص الأحكام ، والتوفيق بين الآيات ، وبسط الشبه ، ثم السكر عليها بما يدغمها ، فإذا هي زاهقة . وتصحيح الأوهام والأخطاء التي وقعت قدماً أو حديثاً . وتعويد المسلم البصير على الموازنة في الأقوال ، واختيار الراجح الأفضل منها ، لا عن هوى ، بل عن عمق نظر وطويل تدبر . . . وهذا حمودة أستاذ أدب ، طعم من القرآن طويلاً ، وجلس إليه طويلاً ، ونظر في آياته وحرره طويلاً ، حتى يخيل إليك أنه قد اختلط به ودخل فيه ، ولذلك هو يبدو مشوقاً في قراءته وعرضه وأسلوبه ، وكثيراً ما يروحك منه لفتات أدبية ووقفات ذوقية ومحطات بيانية تجعلك تؤمن بأن طول النظر في القرآن يهدي إلى الأعاجيب ! . . . وبمثل هذا التعاون في عرض النواحي المختلفة لعظمة القرآن الكريم يكون التفسير في هذا العصر الحديث ! .

إني أومن بأن هذه المحاضرات التي استمع إليها المصريون خلال الأعوام الثلاثة الماضية فتح جديد في تفسير القرآن ، ومن الواجب أن تتصل وتزيد وتتضاعف ، وأن يتسع نطاق نشرها ، وأن يطبع ما يقال فيها ، وأن يهتم لها المسئولون وغير المسئولين ، وأن يقتدى بها القادرون فيعملوا على غرارها في مصر وفي البلاد الإسلامية ، وبومها سيرى الناس أنفسهم مدينين بالشكر والدعاء والثناء على الرجل المخلص الغيور الحاج يعقوب بك عبدالوهاب صاحب فكرة هذه المواسم ، ومن سن سنة فله اجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ، والله يهدي العالمين ! !

أحمد الترمباصي

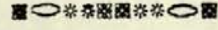
المدرس بالأزهر الشريف

لقد كتبت مراراً حول هذا الموضوع الجليل ، في شتى الصحف والمجلات ، ولا عجب في ذلك ولا غرابة ، فالقرآن الكريم هو دستور المسلمين ، وقانون العالمين ، وضيء الرب للحائرين ، ومائدة الكبرى للطاعمين ، ومنه العذب الصافي للشاربين ، وحجته البالغة المؤيدة للمستبصرين : ولقد ساءني حقاً أن أطالع هنا وهناك أشكالاً وألواناً من التفسير فأرى أن أغلبها وأكثرها لا يستقيم على الطريقة ، ولا يوفى بالقرض ، وكنت دائماً أسائل نفسي : ألا يبصر الله لهذه الأمة من يفسر لها كتابها المجيد بأسلوب عصري حديث ، يحسن الربط بين الماضي والحاضر ، ويجيد التعرض للمشكلات فيبسطها بسط الخبير اللبيب ، ليرى الناس كيف انطوى القرآن الحكيم على عظات وآيات هي غاية الغايات في الهداية والتقويم ؟ ! .

كنت أسائل نفسي ، وكان كثيرون يسألون أنفسهم هذه المسألة من غير شك ، حتى طلعت عليهم الأقدار المسعدة بتلك المواسم يعقوبية التي شهدتها دار الحكمة بالقاهرة خلال الأعوام الثلاثة الماضية ، والتي ندعو الله مخلصين أن يديمها على المسلمين حتى تكون لهم ريباً ونوراً ورشاداً . . . تلك المواسم هي مواسم تفسير القرآن الكريم التي فكر فيها وعمل لها ودعا إليها وسهر عليها وأنفق الكثير والكثير من أجلها الرجل المصلح ، والمسلم العامل ، والمجاهد في سبيل الله بماله وعصبه الحاج يعقوب بك عبدالوهاب ، والتي اشترك في إلقاء محاضراتها أربعة أعلام مجلهم مصر ، ويعرفهم العالم الإسلامي خير معرفة وهم الأساتذة الأجلاء ، والأمانيل الأقطاب الشيخ محمود شلتوت والشيخ عبدالوهاب خلاف والأستاذ عبدالوهاب حمودة ، والدكتور عبدالوهاب عزام ، وكل من هؤلاء الأعلام يستحق جزيل الشكر وبالغ الثناء ، وإن نكنا قد حررنا من الدكتور عزام في هذه المحاضرات لسفره إلى المملكة العربية السعودية في واجبه الوطني فلا زلنا نذكر له ما قدم ، ولن ينتفع بحاضره من لم يربطه بماضيه ! . . .

لقد تابعت هذه المحاضرات وحرصت عليها ، فرأيت كيف يعرض فيها أسرار القرآن الكريم عرضاً حديثاً جديداً كله التشويق والترغيب ، وكيف تفسر ألفاظ القرآن

محل سليمان الصانع واخوانه - بومبي



يتشرف بخدمة جميع مواطنيه الكويتيين في تصدير أى شىء من بومبي - الهند

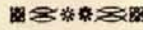
مقابل سمي بسيط

٥٢ ٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥

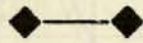
الرجاء المخابرة مع المحل رأساً في جميع لوازمكم وستجدون ما يرضيكم إن شاء الله

مطبعة الكويت

بالقرب من دائرة التلغراف

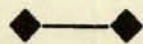


استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات ، من المطبوعات التجارية ،
ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر التجارية ، وتسطير الورق
وإعداد الدفاتر المدرسية ، ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى
كما إن لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية وغيرها



سرعة فائقة في الانجاز ، ودقة في الطبع

ومهاودة في الأسعار



ويمكنكم في كل ما يختص بالعمل في المطبعة مراجعة

مكتبة التلميذ

لصاحبها : محمود العبد العزيز المقهورى



ربيع اول ١٣٦٩
ديسمبر ١٩٤٩
المسدد التاسع
السنة الثالثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
رئيس التحرير المسئول: عبدالعزيز حسين

٤٥ شارع برميل
باتا محمد بالزمالك
—
تليفون ٥٧٥٤٨

العمل للمستقبل

الخطط لمتعة جيلهم الحالي فقط ، بل لأجيال كثيرة مقبلة
تنتفع بهذه الجهود ، وعالياً أن تضيف جهوداً جديدة لمن
يليهما من الأجيال . . .

هذه النظرة البعيدة التي توافرت لكبار المصلحين ،
يجب أن تكون نصب أعيننا في كل ما تقدمه من عمل
عام ، ألا نحصر جهادنا لغاية قريبة ينتهي جهادنا ببلوغها
بل علينا دائماً أن ننظر إلى الغايات البعيدة ونسعى إليها ،
مدركين أن حياة الأمم القادمة ليست إلا امتداداً لحياتنا ،
وأنا فيما تقدمه من جهود إنما نفي بعض الدين الذي علينا
لمن سلف من الأمم . . .

وإن كل فئة من الناس تستطيع أن تعمل لهذه الغاية في
نطاقها الخاص ، إذا أدركت أنها تعيش في مجتمع مترابط ،
مصلحته من مصلحتها وضرره يصل إليها ، وأن من واجبها
أن تمد في حياة هذا المجتمع لكي يعيش عضواً له كرامته
الانسانية بين الشعوب الراقية . . . وسواء أ كنا عمالاً
أو مربين أو تجاراً ، أو ذير أولئك وهؤلاء ، فإن مجال
الخدمات الانسانية مفتوح الأبواب أمامنا ، ويستطيع الواحد
منا أن يفلق على نفسه أبواب عمله فيعيش ثم يذهب ، كما
ذهب الكثيرون ، لم يتركوا للعالم شيئاً ولم يحفظ لهم العالم
ذكراً ، كما يستطيع أن يحيا للحاضر والمستقبل معاً ، ولنفسه
وأتمه معاً ، فيسخدم ملكاته وينمي مقدراته ، ويطمح إلى
ما طمح إليه المصلحون قبله ، من وضع لبننة جديدة في بناء
مجد أتمه . . .

عبدالعزيز حسين

في كل لحظة نحياها في عالمنا هذا ، ننتفع بآثار ونجهود
من سبقنا من الناس ، وفي كل ابتكار نخرجه إلى عالم
الوجود ، فأننا تقدم به خدمة إلى من سيخلفنا على هذه
الأرض ، والانسان إذ يعمل على خلق حياة أفضل من هذه
التي يحياها ، فانه يسهم بنصيب في بناء الحضارة .. وليس
عمر الفرد إلا لحظة طارئة من عمر الانسانية ، ولكنها ربما
كانت من اللحظات الفريدة التي قلما يوجد بها الزمان ،
عندما يقدم ذلك الفرد بدأ جديدة تفخر بحضارتنا الانسانية
خطوة إلى الأمام . . .

إن الانسان العادي يعيش في دائرة ضيقة من نفسه
المحصورة في البحث عن متعه الخاصة وتوفير أسباب الحياة
الرغيدة لها . . . فاذا ارتقى اتسعت هذه الدائرة رويداً رويداً
حتى شملت بيئته من أطرافها . . . وإذا سمعت بعد ذلك
استوعبت الانسانية جميعاً . . .

وإن من سمات المصلحين والمبتكرين أن ينظروا فيما
يقدمونه من عمل إلى المستقبل البعيد الذي قد يتجاوز
أعمارهم المحدودة مئات السنين ، لا ينفسون على تلك الأمم
التي ستليهم ما سوف تستمتع به من نتاج جهودهم ، وما
سوف تجنيه من ثمار غرسهم. ولعل من أهم أسباب الاستمرار
في المحافظة على كيان الشعوب وحيويتها مدى القرون
الطوال ، أن ينظر الرؤساء فيما يضعون من نظم إلى المستقبل
البعيد لشعوبهم ، فهم لا يبنون للحاضر فحسب ، ولا يضعون